

الوحدة الرابعة

التيمم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:
«وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا
وَطَهْرًا»^(١).



(١) رواه البخاري برقم (٥٢١) ومسلم برقم (٣٣٥).



التيمم

فكر

الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الحالات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟
من لا يستطيع الطهارة بالماء فليتيمم



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً من الرضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدْوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).
والتيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفاً في الأمم السابقة.
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ...» (٢).



نشاط ١



بالتعاون مع زملائي: أذكرُ بعض الحكم من مشروعية التيمم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١).

التيسير على الأمة

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٢).

رفع المشقة والخرج عن المكلفين

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، والعدم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك.

٢ عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برّد ولا يكون قادراً على تدفئته.

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.

(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمم



٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤

ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.



٣

ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٣٨)، ومسلم برقم (٣٦٨).

شروط التيمم

١ النية .

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استعماله .

٣ طهارة التراب .

نشاط

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .
ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟
عدم وجود الماء-طهارة التراب

فروض التيمم

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفين .

مبطلات التيمم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .



أراد أحمد أن يصلي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيّم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة؟

يتوضأ بالماء ثم يصلي لأن تيممة باطل

حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أدخل صالح إلى المستشفى، وأجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقتة من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل؟

يصلي على حسب حاله، ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم؛ لعدم القدرة عليهما.

يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلي. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكَ فِي الَّذِينَ مِنْ حَرَجٍ﴾^(١).

♦ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً بالأدلة التي أمامك، مع بيان السبب.

وقال تعالى: ﴿رُبَيْدًا اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(٣).

وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»^(٤).

لا يكلف الله عبداً فوق استطاعته
والواجب يسقط عند العجز عن ادائه



من • **بين حكم التيمم في الحالات التالية لا يجوز، لأن الوضوء بماء البحر مشروع**

• رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد.

• رجل في بيته وانقطع عنه الماء. **لا يجوز، لأنه يستطيع جلب ماء من الخارج.**

• رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به.

من • **يجوز، لأن الماء الذي معه لا يكفي إلا للشرب.**

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

× **ضربة واحدة:** التيمم ضربتان؛ ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفين.

✓ الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.

× رجل تذكر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمم بالسجدة ثم أتته صلاته. **يقطع صلاته ويتوضأ.**

× مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة. **يصلي على حسب حالته.**

من • اذكر ثلاث حالات يصح فيها التيمم. وثلاث حالات أخرى لا يصح فيها التيمم.

يصح التيمم في الحالات الآتية:

١- إذا لم يوجد ماء.

٢- إذا عجز شخص عن استعمال الماء.

٣- إذا خاف برداً من الماء ولا يوجد عنده ما يسخنه به.

لا يصح التيمم في الحالات الآتية:

١- إذا وجد الماء.

٢- التيمم في الاسفلت.

٣- من كان مرضاً وعنده من يستعده على الوضوء.

من • اكتشف الأخطاء في التيمم في الصور التالية:



مسح ذراعه في التيمم
وهذا لم يشرع

مسح باطن كفه
اليمنى بباطن اليسرى
مشروع مسح

دروسي



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443